mroftalp htehaB ni knil muideM

21 - شرح موطأ الإمام مالك : رقم الحديث 311 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد الحديث هذا هو بترقيم مؤسسة الرسالة ناشرون - 00:00:01

وهو الرقم الاحمر مئة وثلاثة عشر يقول يحيى ابن يحيى الليثي وحدثني عن مالك ان يقول الراوي عن يحيى وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:33

انها كانت تقول اذا اصاب احدكم المرأة ثم اراد ان ينام قبل ان يغتسل فلا ينم حتى يتوضأ وضوءه للصلاة هذا الحديث اخرجه مالك في موطئه وهو يروي عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:57

وهشام من المشايخ الذي من المشايخ الذين اكثر مالك الرواية عنهم ويرويه هشام عن والده عروة وعروة يرويه عن خالته عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول اذا اصاب احدكم المرأة - 00:01:25

اي اهل بيته ومعنى اصابع معناه جامع ونال ما يريد وربنا جل جلاله قد جعل الغرائز في هذا لاجل ابقاء النوع البشري ولاجل اختبار الناس وامتحانهم. فاستعيذوا في هذه الدنيا - 00:01:46

من جعل نفسه وهواه على ما يريده الله تعالى اذا اصاب احدكم المرأة ثم اراد ان ينام قبل ان يغتسل فلا ينم حتى يتوضأ وضوءه للصلاة هكذا جاء الشرع ان الانسان - 00:02:08

حينما يقبل على ما يريده يقبل باحسان ويحتسب الاجر في اقباله الى اهله وربنا قال عن هذا وقدموا لانفسكم اي ان لسان ما يريده في هذا حينما يأتي اهله يجعله شيئا يقدمه لنفسه اي يحتسب الاجر في هذا - 00:02:31

ويجعل هذا الامر في الحلال ويجعله لطلب الولد ولحسن العشرة ولقضاء الوتر ولاجل ان يعف الانسان نفسه واهل بيته فيقدمه عملا صالحا لنفسه يوم القيامة وفي هذا تنبيه الى عدم التفريط في الاعمال الصالحة - 00:02:54

فانما يريده الانسان يحتسب به الاجر عند الملك في الديان وربنا قال وابتغوا ما كتب الله لكم اي ان الانسان يبتغي به الاجر ويريد به العمل الصالح فيأتي الانسان بالنية الحسنة ويستر نفسه واهله - 00:03:14

يقول بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا يحتسب الانسان الاجر في عمله وفي فعله ينوي بذلك الولد الصالح وينوي بذلك حسن العشرة كما قلنا فاذا انتهى الانسان اغتسل وفي الغسل فوائد منها النظافة والنزاهة ومنها - 00:03:33

عند الانسان يقوي بدنه. اذا اراد ان ينام فلا ينام الانسان حتى ينام على احدى الطهارتين فيتوضأ يغتسل الانسان وهو الاكمل او على اقل تقدير يغسل فرجه ويتوضأ فاذا فعل الانسان هذا فهذا اطهر واطيب - 00:03:52

وانه سينام على احدى الطهارتين اذا هنا اذا اصاب احدكم اي جامعها وهذا سمي صاد لانه اخذ من اصاب بغيته اذا نالها نعم قال ثم اراد ثم اراد ان ينام قبل ان يغتسل فلا ينام حتى يتوضأ وضوءه يتوضأ كما يتوضأ للصلاة - 00:04:12

والحديث هو في الصحيحين وسوف نقرأ باذن الله ما كتبناه عن هذه الاحاديث في صحيح البخاري وفي لفظ في صحيح مسلم من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة انها كانت انها - 00:04:40

انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل ان ينام طبعا ابن عبد البر لما شرح هذا الحديث قال

اردف مالك من حديث ابن عمر بقول عائشة هذا - 00:04:59
لافادة ان الوضوء المأمور به ليس للصلاة وايضا طبعا اورده لافادة انه مثله يعني خلافا لمن ذهب الى ان الوضوء المأمور به غسل الايدي وغسل ذكره ويديه وهو التنظف لا ليس الوقت المقصود هو الوضوء للصلاة حتى يبيت الانسان على احدى الطهارتين - 00:05:12
طبعا هذا يعني الوضوء لا يقصر هذا الوضوء ببول ولا بغائط ولا يبطل بشيء الا بمعاودة الجماع حتى ان بعضهم نظمه قال اذا سئلت وضوءا ليس ينقضه سوى الجماع وضوء النوم للجنب. اذا هذا امر خاص - 00:05:36
اتي به لاجل تخفيف الجنابة ولاجل ان ينام الانسان على احدى الطهارتين وايضا فيه تربية بحيث ان الانسان اذا خرج من محله هذا وذهب الى الى الطهارة فانه يعني سيؤوله الى الامر الى الغسل من الجنابة. طبعا الحديث في صحيح البخاري - 00:05:54
والبخاري اورده يعني في باب في الجنب ثم ساقها من حديث قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر ابن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:19
ايرقد احدنا وهو جنب؟ قال نعم اذا توضأ احدكم فليرقد وهو جنب واورد بعده باب الجنب يتوضأ ثم ينام وانظر الى دقة البخاري في تفريع الابواب لتعم الفوائد. ثم قال حدثنا يحيى ابن - 00:06:36
وكير قال حدثنا الليل عن عبيد الله ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة - 00:06:54
هلا ثم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استاذت عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب؟ قال نعم اذا توضأ - 00:07:09
ثم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر انه قال ذكر عمر ابن الخطاب لرسول الله ذكر عمر - 00:07:25
ابن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم اذا هذه الاحاديث فيها استحباب وضوء الجنب قبل ان ينام - 00:07:35
وذهب بعض العلماء الى وجوب ذلك ولكن الاول هو الراجح. تدل عليه الادلة اي انه مستحب في حديث الذي رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء - 00:07:55
فدل على جواز ذلك الامر وان الامر بالوضوء هو امر للاستحباب. اذا من فوائد الحديث استحباب الوظوء للجنب اذا اراد ان تمام جواز تأخير غسل الجنابة والمكبس في البيت وممارسة الاعمال والانسان على جنابة - 00:08:12
ثالثا استحباب التنظف عند ارادة النوم. وفي ذلك تذكير بالموت وتذكير بحسن الخاتمة وتذكير بان الانسان يقبل الى ربه ومولاه. تم هذا الحديث وتم هذا المجلس بحمد الله الى ان القاسم في مجلس اخر باذن الله تعالى في شرحه كتاب الموطأ عسى الله تعالى ان - 00:08:31
يفتح الله لنا ولكم في اتمام هذا الكتاب المهم والطريقة باذن الله تعالى ستكون على هذه الطريقة قراءة حديث حديث من طبعة الرسالة وقد جعلوا رقمين نأخذ الرقم الاحمر هو الذي سنعتمده باذن الله تعالى - 00:08:55
عسى الله ان ينفعنا واياكم في الدنيا والاخرة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:12